



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

«سلمى» وآترابها

ذات يوم، مثلما يحدثُ لكثير من الحالمين: هَوَيْتُ مِنْ أَعْلَى نَقْطَةٍ فِي سَمَاءِ الْخَلِيقَةِ، وَ... وَقَعْتُ عَلَى سَقْفِ غَيْمَةٍ.

ومع ذلك (لسببٍ لا يدركُهُ أحدٌ، ولا يُصدِّقُهُ أحدٌ): لم تتحطَّم عظامي... ولم أمتْ.

..
بطبيعة الحال

لم تكن عظامي مغزولةً من زغبِ الفراشات، ولا كان جسمي خفيفاً... لأزعم أنني كائنٌ معمولٌ من الريش.

كلُّ ما في الأمرِ أنَّ الغيمةَ، كما في جميعِ غيومِ المنامات، كانت رحيمةً وعادلةً...؛

وفي قلبي، كانَ يَسْطَعُ رجاءٌ لا يَخِيبُ ولا يُخَيِّبُ:

«إلهي (يا مَنْ أَنْتَ إلهي!) أَبْقِنِي حَيًّا!

ليس لأنني طمَّاعٌ، وخائفٌ، وأستحقُّ...؛

بل، فقط،

لأنَّ، في موضعٍ ما مِنْ هذا العالمِ الحزين، أناساً ضعفاءً يَحْتَاجُونَ إلى محبَّتِي».

.. ..

لأجلِ هذا نَجَوْتُ.

لأجلِ «هؤلاء» نَجوت.

نَجوتُ، ولا أزالُ ناجياً.

نَجوتُ ولا أزالُ

أفْعُ، وأحلمُ... وأنجو.

2016/10/6

وثائقي على «الميادين» الحمرا بلسان أهلها

تدور الكاميرا لتستصرح الفنانة نضال الأشقر، وناشر «السفير» طلال سلمان، والفنان سامي حواط، والموسيقي ربيع الزهر، والزميل جمال جبران، إلى جانب محمود عيتاني الذي سيروي تاريخية هذا الشارع ويوميياته. كما ستقصد عدسة الكاميرا معظم المحال الثقافية والحرفية في هذا الشارع لتستخلص صبغاً مشهدية تساوي في الخلفية الثقافية بين الوجوه التي تتعاطى مباشرة بالشان الثقافي، وبين الباعة والحرفيين. بعيداً عن التنظير والإسهاب في شرح ما كان عليه شارع الحمرا في الماضي وماله اليوم، وتأثير ذلك على الحركتين الثقافية والفنية، تختصر صباغ هذه السردية من دون أن يكون لها تسلسل زمني في الشريط. تحكي عنها على لسان رواد الشارع وسكانه، بلغة تعلي بشأن الصورة والموسيقى، والعبارات المؤثرة، على حساب المطولات وما دأب صناع الوثائقيات على فعله ضمن «كلاسيكيات» هذه الصناعة. تخرج من المحدودية المكانية للشارع الذي يضم جنسيات متعددة لا تنفك أن تعبر عن تألفها مع شارع الحمرا، «ما بتحس حالك غريب»... عبارة ردها عدد من المستصرحين الأجانب.

عبر «بشارع الحمرا»، تصرَّ الفنانة اللبنانية على إيراد البساطة في تقديم هذا الشريط، ليصل إلى كل الناس، لا إلى المهتمين والمختصين فقط. تحاول اختصار حقبات زمنية بتكثيف وسرعة لافتين. تقف على أعتاب شارع الحمرا اليوم، وعلى شخصه، وتسترجع نوستالجيا مضت، وتحولات اجتماعية وثقافية مرت عليه.

«بشارع الحمرا» غداً 21:00 على «الميادين»



زينب حاوي

عبر خمسين دقيقة، تأخذنا التشكيلية والكاتبة اللبنانية سهى صباغ في رحلة إلى شارع الحمرا. بفلاشات سريعة واقتضاب في اللغة والشرح، مقابل إسهاب في لغة الصورة، تضع وثائقي «بشارع الحمرا» (رؤية وإخراج سهى صباغ - إنتاج «الميادين»). ليختصر نبض مدينة بأكملها بوجوهها الثقافية والفنية والشعبية. «من منّا لا يعرف شارع الحمرا» سؤال تطرحه صباغ، لتكون الإجابة أوسع باحتضان هذا الشارع كل أشكال التنوع، واختصاره دينامية قل نظيرها في لبنان حتى في عز سنوات الحرب. عبر عملها الوثائقي الثالث بعد «الريشة تحكي الحروب» (إخراج بلال

خريس) الذي عرض على «الجزيرة» العام الماضي، وسرد سيرة التشكيلي رفيق شرف، حاولت صباغ رسم نبض هذا الشارع البيروتي من منظارها الفني التشكيلي، كونها جزءاً منه، واستلهمت الكثير من قصصه وحكاياه في لوحاتها ومعارضها الفنية المتعددة. تصف صباغ في حديث مع «الأخبار»، هذا الشارع بـ«المدينة الصغيرة»، و«النموذجية»، شارع «مثالي» تلتقي فيه كل المكونات الطائفية والفئات الاجتماعية المختلفة، والثقافات أيضاً. بمشهدية تناهض ما نراه في الدول العربية، من صراعات طائفية وعنصرية. تنتقي صباغ بعضاً من الوجوه التي طبعت هذا الشارع وأسهمت في منحه بعده الثقافي والفني وحتى الشعبي.

سهرية Pub
بدم
النوب والخطيب
ليلة السبت ٢ كانون الأول

أقي مسافرو وحصل حفلة

Sahrira Pub
Sahrira Pub
For reservations: 03 028 537

الأخبار

نادي لكل الناس
nadi lekul el nas

Arab Short Film Festival
مهرجان الفيلم العربي القصير

13TH EDITION

METROPOLIS EMPIRE SOFIL
ماروبوليس أمبير سوفيل

DEC 03 TILL
DEC 07
2016

عروض أفلام - ندوات
FOR MORE INFORMATION: 03 888 763

حفل موسيقي مع توفيق فروخ
MUSIC HALL, DECEMBER 7 AT 9.00PM



دارين حومانجي توقم «مقامات الخيبة»

في سياق فعاليات الدورة الستين من «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» الذي انطلق أمس الخميس، تدعو «دار النهضة العربية» اليوم إلى احتفال توقيع كتاب «مقامات الخيبة» لدارين حومانجي (الصورة). في ديوان الشاعرة والكاتبة اللبنانية الرابع، شذرات من الوجدانيات والسيرة الذاتية والحب، إضافة إلى مساحة كبيرة للحديث عن واقع المرأة «المناسوي» في مجتمعاتنا، وفق ما تؤكد حومانجي في اتصال مع «الأخبار».

توقيع ديوان «مقامات الخيبة»: اليوم - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار النهضة العربية» في «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» (مركز «بيال» للمعارض). للاستعلام: